

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 453

محمد بن صالح العثيمين

نعم شيخ بارك الله فيك نعم جلوس الامام بين الخطبتين نعم او جلوسه قبل ان يتكلم بيبه الكلام فيه ولا اي نعم ولا يمنع. لا لا بأس بالكلام فيه. لان قول الرسول والامام يخطب حال مقيد. يا شيخ - [00:00:00](#)

طيب اثابك الله الشيخ اذا دخل الرجل والمؤذن يؤذن هل يصلي ركعتين ام ينتظر اذا دخل المسجد والمؤذن يؤذن ففي غير الجمعة يقف ويجب المؤذن ويدعو بالدعاء ثم يصلي ركعتين - [00:00:23](#)

وفي الجمعة يصلي الركعتين ولو كان الامام اذن. لان الاستماع للخطبة اهم من اجابة المؤذن نعم شيخ بارك الله فيك بالنسبة لو إنسان حجز مكان جديد او شيء يخاف الانسان انه اذا شال هذا الحجز ان يغضب هذا الطالب طيب يترتب عليه مفسدة اعظم وهي؟ انه يبقى آآ طول السنة يحجز فيها - [00:00:42](#)

لا لا ابدا اذا جاء للمدرس ترفع الحجوزات اذا جاء المدرس اما قبل فانا ما ارى ان الانسان يرفع حز اخيه وان كان يخطئ من يحتسب الا اذا كان الا اذا كان في المسجد. لكن ما ارى انه هذا مشكلة هو مشكلة بين الطلبة. حنا ودنا ان الطلبة تكون قلوبهم قلبا واحدا - [00:01:07](#)

متألف نعم هذا سؤال غريب اذا عطس الانسان المأموم يوم الجمعة فهو يحمده الله ولكن اذا قمنا بجواز حمد الله فليكن خفيا لكن ربما بعض الناس يكون معتادا انه يجهر بالحمد - [00:01:31](#)

وينسى فلما عطس قال الحمد لله فسمعه من حوله هل يشمتوه؟ لا ما يجوز يشمت لكن سامي اورد سؤال عجيبا قال لو عطس الامام حمد الله وهو عند المقرفون سوف يسمعه - [00:02:03](#)

كل المسجد واذا قلنا بوجوب التشميت من كل سامع كما اختاره ابن القيم فمعنى ذلك انه يقول لاهل المسجد كلكم قولوا يرحمك الله نعم يشغلون يجوز ولا لا؟ الظاهر ان يقال ان سكت الامام - [00:02:23](#)

من اجل هذا العطاس فلا بأس ان يشمت وان لم يسكت فلا لانه اذا لم يسكت فالخطبة قائمة لكن بعض الناس اذا عطس ما يستطيع ان ان يتراجع نفسه - [00:02:47](#)

الا بعد قليل وبعض الناس ايضا اذا عطس اه بدأ يكح نعم؟ الحلق ينشف على كل حال نسرق تليفون فالذي ارى في هذه المسألة انه اي الامام ينبغي ان يحمده سرا - [00:03:02](#)

لئلا يوقع الناس في حرج فان حمد جهرا فان استمر في الخطبة فلا يشمت لان لاجل ان لا يشغل عن استماع الخطبة والا فلا بأس ان بعض الوقائع تبين وانما هي - [00:03:22](#)

مؤكد. نعم. اثناء هذه الوقائع اي نعم هذه البقاء الدرس الجاي ان شاء الله لا بأس لا شرادات الاحاديث قال المؤلم رحمه الله تعالى ولا يجوز الكلام والامام يخطب لا يجوز الكلام والامام يخطب - [00:03:39](#)

دي ان مثل الجواز قد يراد به عدم التحريم فلا يمنع الكراهة ولكنهم اذا ذكروا نفي الجواز بمثل هذا السياق فمرادهم التحريم. مرادهم التحريم فهو بمعنى يحرم. الكلام والامام المختوم. وسبق انه يستثنى - [00:04:05](#)

لذلك الامام ومن يكلمه لمصلحة او حاجة ومن باب اولى الضرورة كما لو رأيت انسانا معصوما تخشى ان يقع في هلكة فتكلمت لتنقذه فقلت انتظر او تقدم او تأخر او ما اشبه ذلك - [00:04:34](#)

ثم قال المؤلف ويجوز يعني الكلام قبل الخطبة وبعد الخطبة كان يجوز للانسان ان يتكلم قبل الخطبة ولو بعد حضور الامام الخطيب

ولو بعد الاذان ما دام لم يشرع بالخطبة - [00:05:01](#)

ويجوز كذلك بعدها اي بعد انتهاء الخطبة سواء كان ذلك بعد انتهاء الخطبة الاولى او بعد انتهاء الخطبة الثانية اي سواء كان بين الخطبتين او بين الخطبتين والصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:22](#)

قيد الحكم بما اذا كان الامام يخطب والمقيد ينتفي الحكم فيه بانتفاء القيد ولهذا نقول يجوز قبل الخطبة وبعدها ولكن ليس هذا الجواز على حد سواء لان الانسان لو شرع يتكلم قبل ان يبدأ الامام بالخطبة فربما - [00:05:42](#)

يستمر به الامر حتى يتكلم والامام يخطب ثم هنا مسألة لابد ان ننبه عليها وهي ان بعض الفقهاء رحمهم الله يقولون ان الامام اذا شرع في الدعاء في حال الخطبة يجوز الكلام - [00:06:08](#)

لان الدعاء ليس من اركان الخطبة ويقولون انه يجوز الكلام في غير اركان الخطبة. وقد عرفتم اركانها ولكنه قول ضعيف لان الدعاء ما دام متصلا بالخطبة فهو منها وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:31](#)

كان يستغفر للمؤمنين في كل جمعة في الخطبة فالصحيح انه ما دام الامام يخطب سواء في اركان الخطبة او فيما بعدها فالكلام حرام اما بين الخطبتين وقبل الخطبة الاولى وبعد الخطبة الثانية فلا بأس ولكن الافضل عدم الكلام لان لا - [00:06:51](#)

يستمد يستمر به الكلام حتى يتكلم والامام يخطب وبهذا انتهى اه انتهى الكلام على او انتهى ما كتبه المؤلف رحمه الله في باب صلاة الجمعة حينئذ نرجع لنبحث ما سبق - [00:07:16](#)

كما طلبته او اهل صلاة الجمعة صلاة مستقلة او هي نائبة عن الظهر صلاة مستقلة ليست نائبة عن الظهر وليست الظهر ايضا بدلا عنها ما هو التعليل او الدليل لكونها صراط مستقلة - [00:07:40](#)

زهيب اللهم استقم في وقت واحد نعم هذا واحد تغيير الصفة نعم انها لا تشرع في الصف خالد يجب تقدمها خطبتين يجب ان يتقدما خطبتان لا تقضى اذا فاتتك نعم - [00:08:09](#)

لا يجمع ما بعدها اليها هذا داخل في اختلاف الصفة لابد من عدد نشرات نعم لابد من هذا المشروع لا المشروع وليس واجبا. نعم ايش؟ تصلى قبل الزواج تصلى قبل الزوال نعم على خلاف في ذلك. اذا يمكن ان نكلف بحث - [00:08:41](#)

عنوانه الفرق بين الجمعة وغيرها والظهر ممكن طيب من يستعد حضر المريض صلاة الجمعة بدل منا فصلى مع الامام هل تسقط عنه يعني تزول عن الظهر مريض حضر الى المسجد فصلى مع الامام صلاة الجمعة - [00:09:13](#)

هل تجزئه عن الظهر مريض سقط يوم الجمعة لمرض حضر. حضر السؤال هل تجزئ تهزي لماذا لان فرضه لا صلاة الجمعة وسقط عنه لعذر طيب تمام لماذا قال المؤلف في شروط صحتها - [00:09:43](#)

ليس من شرطها اذن الامام نعم ولد اخيه اشارة للخلاف ايش الخلاف طيب وما هو الرأي الصحيح لديك لا يشترط مطلقا نعم اذا كان اذا كانت جمعة واحدة فيشترط اذن الامام. اما اذا في تعدد الجمع فلا يشترط له - [00:10:23](#)

ايش اذا كانت في جمعة واحدة لا يشترط اذن الامام نعم. ثم تتعددها فيشترط لجواز اقامتها اذن الامام. ما الفرق كانت جمعة واحدة نتمنى يجب عليهم اقامتها. نعم. بدون اذنك. اما في تعدد الجمع فانه يخشى ان يفتات عن الامام - [00:10:55](#)

وكذلك التفرغ نعم تفرق تفرق والفوضى والفوضى تمام بارك الله فيك زين اه خطب امام وصلى خطب رجل وصلى رجل تصحوا الجمعة نعم خطب رجل وصلى رجل اخر تصح طيب لماذا - [00:11:18](#)

لانه ها تم واما الخطبة فقد اتم من اوله الى اخرها او خطر خطيب يعني فصل بين كل واحد؟ ايوا فصل. خطب شخص وصلى اخر تصح الجمعة او لا؟ تصح لماذا - [00:11:45](#)

لانه لا يشترط ان يتولاهما واحد كما قال المؤلف ولا يشترط ان يتولاهما ان يتولى الصلاة. ما دام لا يشترط ان يتولاهما واحد معناه لو خطب واحد وصلى اخر صح طيب خطب واحد الخطبة الاولى - [00:12:18](#)

وخطب ثان الخطبة الثانية وصلى ثالث يجوز ان كلا منهما مستقل بذات ايه يعني لا يشرف اتحاد الخطيب ولا اتحاد الخطيب والامام. نعم. اذا كان خطبتين اما اذا كان خطبتين ايه؟ نعم ما يشترط. الجمعة خطبته - [00:12:37](#)

ضوابط يا خالد؟ اي نعم يا شيخ خطب الاولى واحد والثانية واحد وصلى الثالث نعم عذر يا شيخ انتهى لغير عذر بس خطب واحد
وسامع صوته غير جميل قال قم يا فلان تلاعب هذا يا شيخ - [00:12:57](#)
ها هذا تلاعب بس لا مو تلاعب حقيقة اي نعم كما نقول ان الاذان يعني لا يسمح ان يتولاه اثنين يعني واحد يؤذن الى منتصف
الهدف ثم هذه غير شرعية - [00:13:18](#)
اذا تقول انت لا تصح درست الاولى من الاغتسال ما هو الاول هل تصح او لا؟ لا تصح. لا تصح. قولكم لا تصح اما نحن ما قلنا هذا.
اسمع الان نقول - [00:13:40](#)
تصلح ولا تصلح؟ هو يقول لا تصح وقاسها على الاذان لا تظهر نعم اصبر الصلاة تصح ان يتولاها ومن لا يتولى على قول انهما خطبة
واحدة ركن واحدا تولى الخطبة الثانية اخر - [00:13:58](#)
نعم عند الملك تصح اي نعم احنا كنا تصلح اللي ترددنا فيه الخطبة الواحدة اذا تولاه رجلان وقلنا يمكن ان ان اذا قسناها على الاذان
لا تصح واما الخطبة الثانية فهي مستقلة - [00:14:18](#)
على كل حال تصف الخطتان والصلاة طيب - [00:14:43](#)